Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصلت اسرائيل فى هذا الميدان الى أقصى درجات التطرف ، فجعلت من « المذابح » جزءا أساسيا من سياستها لارهاب العرب فى الأرض المحتلة وفى خارجها على السواء . ان الاستعمار الصهيونى هو تلميذ للاستعمار الانجليزى. ولقد عاش الصهيونيون طويلا فى ظل الانتداب الانجليزى على فلسطين. بعد الحرب العالمية الأولى ولمدة ثلاثين عاما تقريبا امتدت من عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٤٨ واستفاد الصهيونيون فائدة واسعة من المساعدات الضخمة التى قدمتها سلطات الانتداب الانجليزى لتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين ، كما استفادوا سياسيا وأدبيا من وعد بلفور الانجليزى عام ١٩١٧ ، وأخيرا فقد تعلم الصهيونيون كثيرا من أساليب العمل الاستعمارى الانجليزى ، وتفوقوا على الانجليز بعد ذلك فى تطبيق هذه الأساليب .

ومنذ اعلان قيام الدولة الاسرائيلية ، بل وقبل قيامها والاسرائيليون يعتمدون على أسلوب الارهاب العنيف حتى تمتلىء نفوس المواطنين العرب بالذعر وتستسلم لمطالب الاسرائيليين . ولذلك يلجأ اليهود بين الحين والحين للقيام بمذابح عنيفة قاسية يكون هدفها الأساسى هو اشاعة الرعب فى قلوب العرب .

وكانت أول مذبحة شهيرة من هذا النوع هى مذبحة « دير ياسين » التى قام بها الاسرائيليون فى ٩ ابريل عام ١٩٤٨ . وفى هذه المذبحة العنيفة قتل الاسرائيليون فى ساعات قليلة مايقرب من مائتى مواطن عربى من بينهم نساء وأطفال وشيوخ ، بل وكان من بينهم حوامل أيضا . ولم يكتف الاسرائيليون بعملية القتل الجماعية ، بل قادوا من بقى من الأحياء فى القرية العربية وثيابهم ملوثة بدماء أقربائهم ومواطنيهم من الضحايا ليقوموا بعملية استعراض لهم فى شوارع القدس حتى يزرعوا بذلك رعبا عنيفا فى قلوب العرب فلا يكون أمامهم الا أن يتركوا بلادهم ويهربوا بعد أن رأوا بأعينهم ما أصاب اخوانهم من أبناء « دير ياسين » . ولقد كان لهذه المذبحة بالفعل أثرها الكبير على العرب ، وكانت من أهم أسباب